الجمعة ١٢ آذار ١٩٥٤ العدد ٤٦ السنة العاشرة
מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD 12 March 1954 אל - אתיחאד

مظاهرات في دمشق

ضد مؤامرة ضم سوريا الى العراق

دمشق - اخترقت شوارع العاصمة هنا مظاهرات صاخبة اشترك فيها الوف الطلاب مطالبين بالمحافظة على النظام الجمهوري وبعدم الرضوخ لمحاولات ضم سوريا الى العراق.

وإزاء هذه المظاهرات اضطر وزير الخارجية السورية الى إنكار ما اشيع من ان الحكومة السورية الجديدة تؤيد ضم سوريا الى العراق تحت تاج الملك فيصل.

مولوتوف يحذر من العواقب الوخيمة المترتبة على احياء العسكرية الالمانية
احتشاد هائل في باريس للاحتجاج على معاهدتي بون وباريس

موسكو - اهتمت وكالات الانباء والصحف العالمية بما تضمنه البيان الذي اعلنه وزير الخارجية السوفياتية، الرفيق مولوتوف عن مؤتمر برلين ونتائجه، والذي جاء فيه ان مؤامرات الدول الغربية لاحياء العسكرية الالمانية قد حالت دون احراز اتفاقات اخرى في برلين. فلو وافق ممثلو هذه الدول على منع تسليح المانيا لسهل ذلك في حل القضايا الاخرى المختلف عليها، ولكنهم يريدون مضاعفة التوتر العالمي. وما الحلف الاطلنطي الذي اقاموه الا عودة للحلف المعادي للكومنترن الذي ادى للحرب العالمية الثانية.

وذكر الرفيق مولوتوف في بيانه ان من الصعب اعطاء تقدير دقيق عن الاتفاق الذي احرز في برلين حول مؤتمر جنيف ولكن هذا الاتفاق قد يساعد في حل قضيتين هامتين في آسيا من شأنهما ان يمكنا من مواصلة تخفيف التوتر العالمي.

وقال الرفيق مولوتوف ان مؤتمر برلين قد وضع حدا للانقطاع الذي دام نحو ٥ سنوات بين الدول الكبرى وانه ساعد على توضيح عدد من القضايا العالمية ومهد السبيل لعقد مؤتمر خماسي باشتراك ممثل دول اخرى.

وحذر من تسليح المانيا قائلا في الوقت الذي تحرز المانيا الغربية جيشها فلتوقف من احترام معاهدة بون فيما يتعلق «بالجيش الاوروبي» واذا ما قام الجيش الاوروبي فستظهر نوايا العسكريين الالمانيين الحقيقية واضاف: «ان اقامة حلف عسكري لقسم من اوروبا ضد القسم الآخر سيؤدي الى التحضير لحرب اوروبية جديدة تؤدي في نهاية الامر لحرب عالمية ثالثة».

ثم بين الرفيق مولوتوف ان سياسة امريكا الخارجية التي اعتمدت على سياسة القوة قد منيت بفشل كبير في المانيا وكوريا والهند الصينية.

واكد مولوتوف ان الحكومة السوفياتية هي على موقفها من المبدأ اللينيني القائل بامكانية عيش النظامين جنبا الى جنب. ودعا دول اوروبا الى رفض اقامة الكتل العسكرية التي من شأنها ان تؤدي للحرب.

واثار هذا البيان اكبر الاهتمام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الشبيبة تودع وفدها الى مؤتمر الكومسومول
وتحمله تحياتها للشبيبة السوفياتية وتمنياتها بنجاح المؤتمر

تل ابيب - ودعت وفود الشبيبة الاسرائيلية، اليهودية والعربية، التي قدمت من مختلف انحاء البلاد، وفدها الى المؤتمر الثاني عشر للكومسومول السوفياتي بعد ان حملته اعطر تحياتها وصداقتها الابدية للشبيبة السوفياتية وتمنياتها النضالية بنجاح هذا المؤتمر التاريخي.

ويتألف الوفد من الرفيق عوزي بورشتاين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، والرفيق حنا ابو سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقد شهد هذا الشهر، الذي اعلن شهرا للصداقة بين شبيبة اسرائيل وشبيبة الاتحاد السوفياتي تكريما لانعقاد مؤتمر الكومسومول نشاطا كبيرا اشتركت فيه جماهير الشبيبة اليهودية والعربية في البلاد، وتميز بعقد الاجتماعات والحفلات في المصانع والمدارس والمدن والقرى والمعابر والمستوطنات.

وكان ابرز هذه الاجتماعات الاجتماع الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في قاعة «بيت هعام» الرحبة في تل ابيب باشتراك جماهير غفيرة من الشبيبة.

وقد زينت قاعة الاجتماع بالشعارات وبصور القائدين لينين وستالين. وجلس في رئاسة الاجتماع ممثلوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وفي طليعتهم الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب، واعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعدد من الضيوف من منظمات الشبيبة الاخرى في البلاد، والشاعر الكسندر بن. وكان جو الاجتماع حماسيا ملهبا عبرت فيه شبيبة البلاد عما تكنه من حب واحترام لبناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي.

ابحاث مؤتمر اقطار امريكا اللاتينية ضربة لسياسة دالس العدوانية
غواتيمالا وكوستريكا والتشيلي يستنكرون شعار مكافحة الشيوعية

كاركاس - هنا، في عاصمة فنزويلا، افتتح هذا الاسبوع المؤتمر الاميركي العاشر لاقطار امريكا وامريكا اللاتينية. وسادت جو المؤتمر علائم التمرد التي تبديها اقطار امريكا اللاتينية للسياسة العدوانية المدمرة التي تنتهجها حكومة ايزنهاور - دالس وللنهب الوحشي الذي تقوم به في هذه الاقطار.

وقد استهدفت وزارة الخارجية الاميركية من عقد هذا المؤتمر وادراج قضية «مكافحة الشيوعية» في اقطار امريكا اللاتينية، تبرير تدخلها في شؤون هذه الاقطار. وقلب نظام الحكم الدمقراطي في غواتيمالا وفرض انظمة رجعية سوداء تضمن لها السيطرة والنهب في هذه المنطقة من العالم.

وظهرت المقاومة «لبرنامج» وزارة الخارجية الاميركية، واضحة في استنكار عدد كبير من هذه الاقطار، ولا سيما غواتيمالا وكوستريكا والتشيلي، ادراج قضية «مكافحة الشيوعية» في جدول اعمال المؤتمر وفي اعلانها ان القصد من هذا البند هو التدخل المباشر في شؤونها.

وحمل لواء التمرد والمقاومة لسياسة دالس العدوانية، وزير خارجية غواتيمالا، توريالو، الذي اعلن ان حكومة امريكا تريد ان تفرض الارهاب والمكارثية في العالم كله. وقال ان بند «مكافحة الشيوعية» يعتبر «خروجا عن مبدأ عدم التدخل وان غواتيمالا ستناضل بكل قواها لكل محاولة تستهدف الاعتداء على الدمقراطية تحت شعار مكافحة الشيوعية».

وطبيعي ان تزداد مقاومة شعوب امريكا اللاتينية للاستعمار الاميركي وشركاته الاحتكارية. فنحو ٧٠ بالمئة من الصناعة في البرازيل، ومعظم مناجم النحاس في التشيلي، وثلاثة ارباع النفط في البرازيل، ومنتجات السكر في كوبا تقع تحت سيطرة الشركات الاميركية الاحتكارية.

وازاء هذه المقاومة المتزايدة يسود القلق الدوائر الاميركية حتى ان دالس عبر عن ذلك بقوله «اذا استمر الحال على هذا الشكل فستفتح اعيننا لنرى ان ما حدث في الصين في ١٩٤٩ قد حدث هنا».

ولكن هذا الخوف لا يزيد شعوب امريكا اللاتينية الا مضاء وعزيمة في النضال لطرد الاستعمار الاميركي والتخلص من نهبه الوحشي.

رسالة من بغداد
اتحاد الطلبة العراقي العام يدافع عن مبدأ الاخوة العربية - اليهودية

«في النضال المشترك الذي تقوم به الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ضد الاستعمار الانجلو - اميركي وعملائه ومشاريعه الحربية العدوانية، ستجد الجماهير طريق الحل العادل للقضية الفلسطينية»

حيفا - من مكتب الاتحاد - «إن مبدأ الاخوة بين الشعوب هو اثمن ما حصلت عليه الشعوب خلال بضعة آلاف من السنين قضتها في قتال مخيف، لذلك فإن اتحاد الطلبة العراقي العام ليس بوسعه ان يتخلى عن اثمن حقيقة اكتشفتها الشعوب الطامحة الى السلم والصداقة والتعاون فيما بينها، خوفاً على رأس الصفواني من ان يدور وجسمه من ان يصاب بالقشعريرة. والاتحاد على ثقة تامة بأن جميع الشرفاء سيدركون، عاجلا ام آجلا، ان الصداقة بين الشعوب، والشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ضمن ذلك، هي الضمانة الوحيدة لاستقلال كل منها ورفاهيته وأمنه».

هذا ما اعلنه اتحاد الطلبة العراقي العام في نشرة خاصة اصدرها في العراق رداً على مقال للصحافي الرجعي الصفواني، صاحب جريدة «اليقظة» البغدادية، الذي هاجم فيه اتحاد الطلبة العراقي لانه يدعو الى الاخوة العربية - اليهودية ويسمي الشعب الاسرائيلي بالشعب الشقيق.

وقد صدرت هذه النشرة في شهر نوفمبر الماضي ووصلتنا مؤخرا. وهي تلقي ضوءا ساطعاً على موقف الحركة الشعبية التحررية في العراق من قضية فلسطين ومن قضية العلاقات العربية - الاسرائيلية.

ضد التدريب العسكري في المدارس

والصفواني هذا يهاجم اتحاد الطلبة العراقي العام حول قضيتين: ١ - حول معارضة الاتحاد لقانون التدريب العسكري في الجامعات والمدارس. و٢ - حول موقف الاتحاد من الشعب الاسرائيلي ودعوته الى التضامن العربي - اليهودي.

وبخصوص القضية الاولى يتساءل الصفواني: «كيف يكون النضال ضد الاستعمار وللتحرر من العبوديات اذا لم تتدرب على استعمال السلاح»؟ فيجيبه اتحاد الطلبة العراقي في نشرته:

(البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

اجماع الرأي العام على ان قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين هي الرابحة

قائمة متحدة للناصرة وقائمة للحكم العسكري بسبعة رؤوس!
الاكثرية الساحقة من شخصيات الناصرة ترفض الاشتراك في القوائم الطائفية - العائلية

الناصرة - من مكتب الاتحاد - فشل الحكم العسكري في الجولة الاولى في معركة الانتخابات البلدية في الناصرة. فبينما كانت سياسته ان ينزل اكبر عدد ممكن من القوائم الطائفية والعائلية المعركة لبعثرة الاصوات ولبلبلة الناخبين، لم يستطع ان ينزل من هذه القوائم المزيفة سوى سبعة قوائم تعرج وتزحف على بطونها. فبغروب شمس يوم الاربعاء الماضي، ١٠ آذار، (وهو اليوم الاخير لتقديم القوائم)، تبين ان ثماني قوائم ستنزل الى معركة الانتخابات البلدية في الناصرة التي ستجري يوم ١٢ نيسان القادم وعلى رأس هذه القوائم قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين، وحرفها «ق» التي يرئسها الرفيقان فؤاد خوري وتوفيق زياد ويختمها الرفيقان سليم القاسم وصليبا خميس

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين

١- فؤاد خوري (سكرتير منطقة)	١٦- بشارة طنوس (حلاق)
٢- توفيق زياد (عامل)	١٧- سميرة خوري (قائدة نساء)
٣- منعم جرجورة (قائد نقابي)	١٨- عبد الفتاح الزعبي (عامل)
٤- خليل خوري (تاجر)	١٩- يوسف صباغ (موظف)
٥- عبد الغني محمد (موظف)	٢٠- علي ذياب (عامل)
٦- اسحق داوود (عامل وفنان)	٢١- عيسى حبيب (موظف مكتب عمل)
٧- حسين ابو اسعد (عامل)	٢٢- نصر الله كردوش (موظف)
٨- صبحي سروجي (عامل تعاوني)	٢٣- اديب حاج (صيدلي)
٩- عرفان ابو حمد (موظف)	٢٤- يوسف الخطيب (بقال)
١٠- ادلين عسل (ربة بيت)	٢٥- جريس عسل (عامل)
١١- نجيب الفاهوم (عامل تعاوني)	٢٦- خليل دخيل (عامل)
١٢- ميخائيل ماهلي (نجار)	٢٧- رضوان جرجورة (عامل)
١٣- توفيق سليمان عودة (عامل تبغ)	٢٨- امين قدحة (موظف)
١٤- حسين خميس (عامل تبغ)	٢٩- سليم قاسم (قائد عمال)
١٥- سهيل نصار (عامل)	٣٠- صليبا خميس (قائد حزبي)

لقد تعلمنا من كفرياسيف!

لقد كان معروفا في الاوساط الدمقراطية هنا ان حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، بقيادة حزبها المباي والصهيونيين العموميين، ستنتهج في انتخابات الناصرة التكتيك الذي انتهجته في انتخابات كفرياسيف، بأن تنزل اكبر عدد من القوائم، طائفية وعائلية وما شئت. لتلعب على عواطف العصبية العائلية والطائفية، حتى تبلبل الناخبين وتمنعهم من رؤية مصلحتهم الحقيقية وانقسام صفوف الجماهير التي تؤيد الحزب الشيوعي وترى فيه بحق حزبها وأملها.

فشعار الحكومة واعوانها، في انتخابات الناصرة، كما كان شعارها في انتخابات كفرياسيف: انتخب من شئت ولكن اياك وان تنتخب قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين.

ولكن «تكتيك» حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري تحطم على صخرة الجبهة المتحدة التي اقامتها جماهير الناصرة وكان الحزب الشيوعي لحمتها وسداها.

فلم تنزل امام قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين سوى سبعة قوائم هزيلة بالكاد استطاع اكثرها ان يضمن له الحد الادنى من عدد المرشحين وهو خمسة!

بينما كانت قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين القائمة الوحيدة التي نزلت بالحد الاعلى من عدد المرشحين وهو ضعف عدد اعضاء البلدية، أي ٣٠٠ مرشحا

ومعروف ان فشل حكومة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وتشريد القرويين في «تكتيكها» الانتخابي يرجع الى ان الاكثرية الساحقة من شخصيات الناصرة رفضت ان تلطخ اسماءها بعار النزول في القوائم التي نظمها اجراء الحكم العسكري في الغرف المقفلة.

هذا مع ان اشد الضغط وجه نحو هذه الشخصيات. ولعب الارهاب والتهديد دوره الكبير في هذه المسألة:

وقد طلع فجر يوم الاربعاء الماضي وفرسان القوائم الطائفية والعائلية لم يتموا بعد تطبيق قوائمهم، والبلبلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر نساء اسرائيل يحظى بشرف اشتراك وفد سوفياتي ووفود اخرى فيه

تل ابيب - بفرح وسرور عظيمين تلقت جماهير نساء بلادنا، اليهوديات والعربيات، النبأ الذي يعلن ان وفدا يمثل نساء الاتحاد السوفياتي سيصل في القريب، الى اسرائيل للاشتراك في مؤتمر نساء اسرائيل الذي سيعقد هنا في السادس والعشرين من آذار الحالي.

ويضم الوفد السوفياتي المهرة (؟) ولفيدا كوزلوف والعاملة ماريتكوف والصحفية كالنسيكات.

وعلم من اوساط اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان من المنتظر اشتراك وفود من اقطار اخرى في المؤتمر العتيد.

وتقديرا لهذا الشرف الذي سيحظى به المؤتمر وتعبيرا لما يكنه نساء اسرائيل للمرأة السوفياتية من احترام وحب وتقدير تبدي النشيطات في التحضير للمؤتمر جهودا كبيرة لايصال برنامج المؤتمر الى اوسع فئات النساء في البلاد.

وكان اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي قد ابدى تأييده لعقد المؤتمر لما في ذلك من اهمية في رفع نضال اسرائيل اليهوديات والعربيات، الى مرتبة اعلى في الدفاع عن حقوق المرأة والطفل وصيانة السلام.

وفي برقية له دعا الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات منظمة نساء المبام للاشتراك في المؤتمر والتحضير له لتمتين وحدة جماهير نساء اسرائيل في النضال لقضاياهن.

ازفستيا السوفياتية تحذر من ضم العراق الى حلف الباكستان تركيا

موسكو - «ان زج العراق، سوية مع الباكستان، في المعركة العدوانية التي تشنها امريكا في الشرقين الادنى والاوسط، تشكل تهديدا خطيرا لبلدان الاقطار العربية كلها» - هذا ما اذاعه راديو موسكو نقلا عن مقال نشرته صحيفة الحكومة السوفياتية، ازفستيا هذا الاسبوع، للكاتب نوفيكوف.

وقد استنكر كاتب المقال المؤامرة الامريكية لتحويل الباكستان الى قاعدة حربية هدفها جر الدول العربية الى كتلة حربية استعمارية، واضاف قائلا: «ولكن هذه المحاولة تلقى اشد المقاومة لا بين الشعب العراقي فحسب، بل بين شعوب اقطار الشرق الاوسط كلها التي ترى في السياسة الامريكية استمرارا لسياسة استعباد هذه الاقطار والتهديد بالحرب».

ولا تزال تتصاعد في الاقطار العربية موجة مقاومة الانضمام الى الحلف العدواني الذي اقامته امريكا من الباكستان وتركيا وتسعى لضم بعض الدول العربية اليه.

وجاء في الانباء ان ملوك العراق والحجاز وشرق الاردن سيزورون هذا الشهر الباكستان للبحث في عقد اتفاقيات بينهم.

قد يعقد هؤلاء الملوك اتفاقيات خيانة لشعوبهم وبيعها للمستعمرين الامريكيين، اما الشعوب فستوثق وحدتها في كل هذه الاقطار لا لتمزيق هذه الاتفاقات فحسب بل للقضاء على حكم الذين وقعوا عليها.

النازي «بيهم» يزور اسرائيل ويمكث فيها ٣ اسابيع

القدس - ضاربة عرض الحائط بشعور الجماهير اليهودية التي قاست الامرين من الطغيان الهتلري، ومستخفة بكرامة الدماء التي اراقها النازيون، تنتظر حكومة شاريت روكاح قدوم رسول حكومة اديناور النازية، بيهم، بعد ان دعاه الوفد الاسرائيلي في مفاوضات «التعويضات» لزيارة اسرائيل، والمكوث فيها ٣ اسابيع.

ويقصد بهذه الزيارة، التي تستنكرها الجماهير اشد الاستنكار، التمهيد لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وحكومة بون النازية، على الرغم من ادعاء شاريت بأن ليس هناك اي تفكير في اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكانت وكالة انباء يونايتدبرس قد اعلنت في اوائل الشهر الماضي، على لسان وفد «التعويضات» الاسرائيلي، ان الامكانيات قد ازدادت لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة بون.

وتحاول الحكومة تضليل الجماهير بنفي الخبر الذي اذاعته وكالة يونايتدبرس وبالادعاء بأنه يجب ان لا يفهم من الزيارة على انها خطوة لاقامة علاقات دبلوماسية.

ولكن النبأ الذي أعلن في بون ان بيهم هذا مقترح لتولي منصب سفير في اسرائيل يكشق النقاب عن أضاليل حكومة شاريت روكاح.

جماهير النساء تبدي ترحابا كبيراً بمؤتمر نساء اسرائيل

بقلم روث لوبنش

في الثامن من آذار الحالي، وتحت لواء اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي يضم اكثر من ١٤٠ مليون امرأة وفتاة من ٨٠ قطرا، احتفلت جماهير النساء بيوم المرأة العالمي في جو من الثقة بالمستقبل والنصر.

وفي احتفالات هذه السنة برز الاثر الهام العظيم لقرارات مؤتمر النساء في كوبنهاغن التي اكدت على اهمية وحدة جماهير النساء وتوطيدها. فقد نصت هذه القرارات على تطوير الصلات بمنظمات النساء المختلفة ولا سيما بالنقابات المهنية التي تنظم جماهير النساء العاملات في كل قطر وقطر. وكذلك اكدت هذه القرارات على اهمية العمل بين النساء العاملات في الزراعة وبين منظمات ربات البيوت في قضايا الغلاء والتعليم والخدمات الاجتماعية.

وقد احتفل لهذا اليوم في بلادنا هنا بزيادة التحضير والاعداد لمؤتمر النساء في اسرائيل وعقد عشرات الاجتماعات في المدن والقرى والمعابر والمستوطنات.

ولم يسبق ان شاهدت جماهير نساء بلادنا حركة نسوية على هذا الاتساع والتنظيم. فالوف النساء تقابل بترحاب كبير بطاقات التحضير والدعوة التي اصدرتها لجنة المؤتمر التحضيرية وتوقع عليها للتعبير عن موافقتهن على برنامج المؤتمر الذي يتضمن نقاط ثلاث: الدفاع عن حقوق المرأة، والدفاع عن الطفل وصيانة السلام.

وحتى الآن بلغ عدد من وقع على هذه البطاقات اكثر من ١٠ آلاف امرأة، الامر الذي يدل على ان النشيطات في التحضير للمؤتمر قد اتصلن بالوف جديدة من النساء، واثرن فيهن الحماس للنضال واكدن لهن اهمية وحدتهن «متحدات ننتصر، ومتفرقات نفشل» – وهذا قاعدة معروفة. فالنساء معنيات عناية كبيرة بنجاح نضالهن لان على نتائجه يتوقف اذا كانت النساء ستواصلن العيش عيشة عبيد وانحطاط وعوز وجهل او تخرجن الى سبيل الامتزاج في الحياة العامة والثقافية كمواطنات مفيدات للدولة تتحملن الواجبات وتتمتعن بالحقوق على قدم المساواة، واذا كان الاطفال سيحيون حياة سعيدة او يتضورون جوعاً.

ومن اجل نجاح هذا النضال من الضروري احراز وحدة النساء وتطويرها، وحدة كل النساء اللواتي يرين ان من غير الممكن استمرار الحياة على هذا الشكل وان الواجب يقضي بالعمل لتغيير الاوضاع ورفع مستوى المعيشة وزيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية وانقاذ الوف الاطفال من وهدة الجوع والمرض والجهل.

ولكن النضال لوحدة ليس امرا هينا. فهي لا تأتي على صحن من ذهب بل يجب النضال لاحرازها. ولهذا يجب قبل كل شيء ادخال الوعي بضرورة النضال وفوائده.

ان مبادرة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في الدعوة لهذا المؤتمر لبحث اوضاع المرأة والطفل والنضال من اجل السلام، لتعتبر مساهمة هامة في مضاعفة وعي جماهير النساء وفي اثارتهن للنضال وفي زيادة ثقتهن بقوتهن.

وقد لبت دعوة منظمة النساء الدمقراطيات بترحاب كبير كل عضوات حزب اليسار الاشتراكي وفرقة النساء المناضلات للسلام بحيفا، واوساط النساء العاملات وعدد من المثقفات والفنانات وغيرهن. وفي اعقاب وحدة هؤلاء تألفت لـ... تحضيرية دعت الى عقد المؤتمر في ٢٦ آ... في يافا.

ومن الاهمية بمكان كبير، ان النساء، على الرغم من الوضع الشاق الذي يقاسونه، غير مستعدات للخنوع او الاستكانة فهن يتجندن في كل يوم ويشتركن في النضال الواسع من اجل تحسين اوضاعهن واوضاع اولادهن.

وبالاضافة الى وضع جماهير النساء السيء فالمرأة العاملة والام العاملة لها صعوبات وقضايا اخرى كالاجور والبطالة وغيرها. وكذلك الوضع المؤلم القاسي الذي تحياه المرأة العربية نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي.

حتى هذا الوضع القاسي لا يكفي في نظر الرجعية فقد سنت القوانين التي تحط من كرامة المرأة والتي تعتبر عودة الى القرون الوسطى البائدة، وتجاهلت حقوق المرأة والطفل تجاهلا مزريا.

ان الترحاب الذي تبديه جماهير النساء لفكرة عقد مؤتمر النساء المتحد يدل على ان المؤتمر يحظى بتأييد واسع من الرأي العام في بلادنا وعلى انه سيعبر عن آلام وآمال جماهير النساء الغفيرة.

وقد اثار هذا الترحاب فزعا في صفوف منظمات النساء التي تزعم، كذبا، دفاعها عن حقوق المرأة والطفل. ولا تزال في هذه المنظمات موجة نقاش حامية يقوم بها اعضاء القاعدة في هذه المنظمات للضغط على القيادة للاشتراك في المؤتمر المتحد.

فنظمة نساء المبام قد ظهرت على حقيقتها كمنظمة انقسامية. وموقفها لم يقتصر على عدم الاشتراك في التحضير للمؤتمر، الامر الذي يتعارض وعضويتها في اتحاد النساء العالمي، بل انها تشن تحريضا ضد هذا المؤتمر الهام. ولكن محاولات التحريض هذه تفشل امام وعي النساء ورغبتهن في الوحدة والنضال لحقوقهن وحقوق اطفالهن في حياة سعيدة هنيئة.

فثقة وعزم لنسير نحو المؤتمر المنشود.

سفير مصر في موسكو يقول :

الاتحاد السوفياتي فردوس على وجه الارض

القاهرة – «تسألوني عن الاتحاد السوفياتي؟ انني اقول لكم انه فردوس على وجه الارض. فكل من فيه سعيد مطمئن يعمل دون ان تداس كرامته، انه يعمل وهو راض جذلان»

بهذه الكلمات ابتدأ سفير مصر في الاتحاد السوفياتي، عزيز المصري، اجوبته على اسئلة الصحفيين الذين قابلوه في القاهرة قبل نحو شهر.

واضاف عزيز المصري قوله: «لا تشاحن ولا تخاصم بين افراد الشعب السوفياتي ولا عجب في ذلك فقد ظفر كلهم بالعمل وبالقوت وبالامن والسلم، حتى اصبح هذا الشعب اكثر شعوب الارض تعطشا للسلام.

ثم اجاب على سؤال آخر قائلا: «تسألوني عن السجون؟ اقول لكم انها خالية لا حي فيها. اما الاشاعات الرائجة ضد الاتحاد السوفياتي فكذب وبهتان. فقد روجتها الدول الرأسمالية لتهدم صرح هذه البلاد التي لا رأسمال لها غير العمل. فحذار حذار من العبارات التي تستعملها الدول الغربية فهي تفسد على كل من يطالع مجلاتهم رأيه وتفكيره. انني اقول لكم ان هذا النظام السوفياتي يسعى في خدمة البشرية.

واختتم عزيز المصري اجوبته قائلا: «ان الاتحاد السوفياتي مستعد لامضاء اتفاقات تجارية مع مصر وغيرها من البلدان، كما انه مستعد لمساعدة قضيتنا الوطنية والدفاع عنها وعن كل القضايا الوطنية الموجودة على وجه الارض».

صحيفة نيوتايمس السوفياتية :

اطلاق الرصاص في الكونغرس الامريكي دليل على تذمر الشعب في بورتريكو

موسكو – كتبت جريدة «نيوتايمز» السوفياتية مقالا عن حادث اطلاق الرصاص في الكونغرس الاميركي فقالت ان هذا الحادث يدل على مدى تذمر الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار الامريكي، وعلى مدى نضالها المتصاعد من اجل التحرر والانعتاق.

واكدت الجريدة ان الاتحاد السوفياتي يؤيد نضال شعب بورتريكو من اجل التحرر وقالت، ان بورتريكو كانت ولا تزال مزرعة امريكية، فالشركات الاحتكارية الامريكية تستغل العمال والفلاحين وتمتص دماءهم وتجني الارباح الطائلة، ولذلك فالشعب في بورتريكو سيواصل نضاله ضد الاستعمار الامريكي.

هذا وقد جاء في الانباء ان الشرطة في بورتريكو قد القت القبض على ستة من الزعماء الشيوعيين وعلى عدد آخر من زعماء الاحزاب المختلفة، وذلك بتهمة «الانتماء الى جمعية غير مشروعة».

وقد أرسل رجال التحري الامريكيين الى ٧٠ شخصا من مواطني بورتريكو للتحقيق معهم في قضية اطلاق الرصاص في الكونغرس الامريكي

وجاء ايضا ان الرجال الاربعة والفتاة الذين القي عليهم القبض بعد اطلاق الرصاص سيقدمون للمحاكمة في الخامس من نيسان القادم، بتهمة محاولة القتل.

أأنتخابات يريد شاريت وروكاح ام حرباً صليبية في الناصرة؟

بقلم صليبا خميس

والحروب الصليبية حملات ظاهرها الدين وباطنها الطمع في الفتح والنهب واسترقاق السكان، شنتها دول الغرب على هذه البلاد في القرون الوسطى. فاثارت فيها المذابح المروعة ودنست حرمة اماكنها المقدسة وعاثت بين السكان فسادا وتدميرا حتى دحرها العرب وطردوها شر طردة.

ولم يكن في نيتي اثارة هذا الموضوع لولا ان مقالا ظهر في صحيفة «جروسليم بوست» يوم الاحد الماضي زعم فيه كاتبه ان الانتخابات البلدية في الناصرة ستجري بين قوائم طائفية وعائلية «مما يؤكد ان الناصرة قطعة من القرون الوسطى، وان العلاقات القبلية تسودها» (كما جاء في ذلك المقال) والنتيجة التي اراد صاحب المقال الرأي العام ان يستخلصها هي ان هؤلاء العرب متأخرون.. قبائل رحل.. فلا بأس من ترحيلهم.

فضد من كل هذه التكتلات الطائفية والعائلية؟ اضد الروم الارثوذكس؟ ولكن تشفع للارثوذكس كنيسة البشارة التاريخية، التي يحترمها المسيحيون على اختلاف طوائفهم والتي ساهم في بنائها ابناء الناصرة المسلمون في عهد حكم عمر الضاهر. اذن هل من خطر يهدد كنيسة الاقباط الحديثة في الحي الشرقي من المدينة؟ ولكن روابط الصداقة والجوار الحسن متينة طويلة العهد بين المسلمين والاقباط.

اذن فماذا يريد دعاة التكتل الطائفي والعائلي؟ أاعلان الجهاد على الاضطهاد وتوابعه؟! معاذ الله وحاشا وكلا...

ففي التعليق على الاضراب التاريخي الذي اعلنه الناصريون، موحدين، احتجاجا على نظام التصاريح، كتب احد فرسان القوائم الطائفية والعائلية في مجلة الرابطة التي يصدرها المطران حكيم ان هذا الاضراب قد كان «شغبا وفوضى»، واعترف بان الوجهاء والعقلاء الذين اجتمعوا في مقر الحاكم العسكري بعد الاضراب لاموا الحكومة على «التساهل الذي تبديه مع المشاغبين والفوضويين» (الرابطة صفحة ٧)

افليس من الواضح ان العدو الالدود لدعاة التكتل الطائفي والعائلي ومن يقف وراءهم، هو الشعب، ابناء الشعب من مسلمين ومسيحيين، من روم وكاثوليك ولاتين وموارنة؟

ابناء الناصرة يعرفون ان هذا التعصب الطائفي غريب عنهم وعن تقاليدهم الشريفة. فهو ليس من صنع الناصرة بل من صنع الحكام في تل ابيب كما كان في عهد الانتداب من صنع الحكام في لندن..

وثمة امر آخر يعرفه الناصريون ايضا. فدعاة التكتل الطائفي، اجراء الحكم العسكري، قد ابتدأوا تحت ستار الدين، ووصلوه بالتكتل العائلي وانتهوا من تأليف قوائم تدين بالولاء والطاعة للحاكم العسكري بعد ان استعاروا لها اسماء طائفية لخدع جماهير الناخبين.

فالهيئة التمثيلية للروم الارثوذكس لم تقرر تأليف قائمة ارثوذكسية. ولكن نفرا معروفا بصلاته المتينة بدوائر التجسس والحكم العسكري وبعدائه الجماهير الشعبية ومصالحها، عمد الى تأليف قائمة لا علاقة لها البتة بالارثوذكس اللهم الا انها تحمل زورا هذا الاسم.

والمسلمون في الناصرة براء من وكلاء الرجعية وسماسرتها الذين يزعمون تمثيل مسلمي الناصرة. وجماهير الكاثوليك لن يخدعها ما يتشدق به بعض «زعمائها» المزيفين الذين يعتمدون على سراب «مساعدات» الدول المسيحية. فهل يمكن لهؤلاء ان ينسوا ان الدول المسيحية قد كانت ايضا في عداد من شرد نحو مليون لاجيء من بلادهم؟

أو بعد ان خدع الزعماء الكبار عرب فلسطين وشردوهم يريدون ان يوقعوا اهالي الناصرة ومن تبقى من عرب هذه البلاد في احابيل من بقي من الزعانف؟

ان احزاب الحكم العسكري، تريد ان تهرب رجالها الى مقاعد المجلس البلدي الجديد بمختلف الحيل، مستعينين على مؤامرتهم هذه بالطائفية والعائلية.

ولكن الجماهير الشعبية، بعمالها وكادحيها، هي طائفة واحدة في الشقاء وطائفة واحدة قابعة في غيتوات الحكم العسكري. انهم اخوة في النضال الموحد ضد الظلم والاضطهاد القومي وسياسة التجويع والتشريد. والشيوعيون، يهودا وعربا، هم ابناء هذه الطائفة الكبيرة المضطهدة دون فرق في الدين او الجنس او العنصر.

والجماهير الناصرية ستحول معركة انتخابات الناصرة الى نضال هائل ضد سياسة الاضطهاد القومي واصحابها، ضد مفرقي صفوف الشعب وممتهني كرامته، الذين يلفقون، باسم الدين حربا على جماهير الشعب، متأكدة ان عواقب المؤامرات الدنسة ستقع على رأس مدبريها.

رسالة من بغداد (بقية)

«ان قانون التدريب العسكري في الجامعات والمدارس يستهدف ابعاد الطلاب عن النضال الوطني والهائهم بمفاهيم جوفاء مسمومة ومخدرة حول «الدفاع عن الوطن» و«استعادة الامجاد الغابرة» و«تحرير فلسطين» الخ تحت قيادة وزعامة الطغمة الحاكمة نفسها التي باعت الوطن كما باعت ضمائرها وامجاد اجدادها من الاستعمار. ان نجاح الشعوب، ومنها شعبنا، في مكافحة الاستعمار والرجعية والتخلص نهائيا منهما لا تأتي عن طريق التدريب العسكري على يد الجنرالات العسكريين الرجعيين الذين خلقهم الاستعمار واعطاهم الرتب العسكرية، بل تأتي عن طريق تنامي وتعاظم حركة الجماهير الواعية المناضلة، تلك الحركة التي تبلغ اوجها في المظاهرات والمصادمات، ثم في المعارك المسلحة التي يقوم بها الشعب – عند اللزوم – ضد الاستعمار وحلفائه وعملائه الخونة.

وقد برهنت الحوادث على ان الشعب حينما ينتفض لسحق اعدائه، لا يحتاج الى قانون التدريب العسكري بل يحتاج الى التنظيم الدمقراطي، الى وجود منظمات تدافع عن مصالح الجماهير، منظمات مجاهدة للطلاب والعمال والفلاحين والمثقفين والنساء الخ، منظمات تقود الجماهير باخلاص وجرأة وبسالة على الرغم من الصعوبات والتضحيات الهائلة الى النصر. ان امثال هذه المنظمات، ومنها اتحادنا المجاهد، هي التي تزعجكم ايها السادة وتجعل «رؤوسكم تدور» و«ابدانكم تعتريها القشعريرة» وهي التي تجعلكم في محاولة محاربتها وتحطيمها، تلجأون الى الارهاب والاحكام العرفية والسجون والمشانق والمذابح البربرية، كما تلجأون الى بعث قانون التدريب العسكري الفاشي، والى الكذب والتزوير والتهريج متسترين بمأساة فلسطين ومأساة شعبها الذبيح – حتى ليخيل الى البسطاء السذج من عجائز الاعظمية حتى لا تزال جريدة اليقظة تجد من يشتريها ان هناك قوة غريبة عجيبة، هي غير الانجليز والامريكان وعملائهم الرجعيين العرب ومعاهداتهم وشركاتهم وقواعدهم العسكرية وجواسيسهم، قوة هي غير قوة الانتداب البريطاني على فلسطين، ورؤوس الاموال الامريكية، قوة لا يدرك كنهها الا اولئك «القوميون» المزعومون الذين ابتهجوا بطرد ١٠٠ الف مواطن يهودي من العراق ليتاح لفئة من التجار والرأسماليين «المسلمين» ان تتولى هي مهمة المضاربات التجارية، ورفع الاسعار، والاحتكار والتهريب، واستغلال جماهير الشعب، وليتاح مثلا لبعض «القوميين»، سوية مع الموظفين المتنفذين ومعاوني الشرطة والمفوضين والجواسيس، ان ينهبوا من «الاموال المجمدة» ما شاء لهم النهب، وان يحتلوا القصور والبيوت الفخمة «اليهودية» ويستولوا عليها. نعم انه ليخيل للبسطاء الذين ينطلي عليهم تهريج الصفواني وزمرته «القومية» المزعومة، بان هناك حقيقة قوة اخرى غير الاستعمار والحكومات العربية الخائنة، هي التي فرقت كلمة العرب ومنعت حل القضية الفلسطينية كما يشتهي الصفواني وزمرته»

الموة عربية – يهودية

والصفواني يسمي الطلاب العراقيين المطالبين بالاخوة العربية اليهودية «عربا متهودين». ويعلن ان «جسمه اقشعر» عندما قرأ كلمة «الشعب الشقيق» عن الشعب الاسرائيلي. وعلى هذا يجيب اتحاد الطلبة العراقي ان الصفواني وزمرته يتوهمون ان الشعوب العربية قد نست «الدروس الثمينة التي تعلمتها من وراء النتائج العامية التي حلت بشعب فلسطين ومن انفضاح المؤامرات الانجلو – امريكية التي ادت الى تقسيم فلسطين، ليس بين العرب واليهود، بل بين الامريكان (حكومة بن غوريون عميلة الامريكان) وبين الانجليز وحكومة عبد الله وحلفائه الانجليز».

ولكن هذا الوهم لا اساس له من الصحة. «ولاجل ان نزيد في قشعريرة الجسم الصفواني نقول له: نحن الطلبة العراقيين، المناضلين من اجل استقلالنا الوطني، كرامتنا وثقافتنا ومستقبلنا، لا نعتبر طلاب العالم، ومن ضمنهم طلاب اسرائيل، اعداء لنا، بل نعتبرهم جميعا اخوانا لنا، نعتبرهم «اشقاء» لنا مع الفخر! ذلك لان نضال اولئك الاخوان الاشقاء هو من نوع نضالنا، وهو موجه ضد العدو ذاته (الاستعمار والحرب الفاشية) الذي نحاربه هنا في العراق. وقد عبرت عن هذا الموقف العلمي الصحيح مقررات الطلاب في مؤتمر الطلاب العالمي، تلك المقررات التي لاقت تأييدا وازرا من قبل كافة طلاب العالم على الرغم من اختلاف اديانهم، مسيحيين وبوذيين ومسلمين ويهود وهندوس.

ونظرتنا هذه لا تقتصر على الطلاب وحدهم. ففي المجتمعات البشرية، ومنها المجتمع الاسرائيلي، توجد طبقات وفئات اخرى من الناس، لا نحمل لها العداء وهي لا تحمل لنا العداء. فالعمال من مختلف الاقطار لا يجدون سبيلا لكراهية بعضهم بعضا، على الرغم من ان نصف القرن الاخير وحده، قد حمل ملايين وملايين من اولئك العمال المختلفي القوميات على قتل بعضهم بعضا خلال معارك حربية دامية، استعمارية وتحريرية.

وليس حل القضية الفلسطينية خارجا عن هذا القانون، قانون الصداقة بين الشعوب، وليس العراقيون والعرب عامة الذين يدعون الى الصداقة بين الشعوب، بما فيها الشعب الاسرائيلي، يهودا مستترين او متهودين مأجورين

لا شك ان الصفواني يستاء، بقدر ما استاء الصهيونيون في تل ابيب اذا علم ان طلبة الجامعة العبرية قد قاموا بمظاهرة احتجاجية ضد حكومتهم على حادث الاعتداء الاثيم على قبية. ولا شك ان الصهيونيين يستاؤون بقدر ما استاء الصفواني في بغداد اذا علموا ان الطلبة العراقيين وجماهير الشعب العراقي لا تحمل حقداً خاصاً على اليهود وانما تعادي الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية عدوة الجماهير العربية واليهودية معاً.

الاستعمار لا يريد حل لقضية فلسطين

وفي نشرته يثبت اتحاد الطلبة العراقي ان الاستعمار الانجلو–امريكي وان عملاءه الحكام العرب الاسرائيليين لا يريدون حل القضية الفلسطينية ليبقوها جرحاً مسموماً يستغلونه لاثارة الكراهية ولتحويل النقمة عن الاستعمار ولتبرير ميزانيات التسلح الضخمة والارتماء في احضان الاستعمار.

واما «الحلول» التي تقدمها الرجعية العربية الحاكمة للقضية الفلسطينية فهي حلول وهمية.

فشعار «مقاطعة اسرائيل اقتصاديا» هو شعار للضحك على الجماهير ولفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاجنبية.

وشعار «الجولة الثانية» هو شعار مخادع «لان اثارة الحرب في فلسطين لا تقررها الحكومات العربية وانما تقررها الحكومتان الامريكية والبريطانية، وهذا يعني ان الجولة الثانية لن تختلف عن الجولة الاولى ان لم تكن اقسى على العرب واشد تدميراً».

واما ما تدعيه الحكومات العربية، في هيئة الامم، بانها توافق على حل قضية فلسطين على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة التي اتخذت في نوفمبر سنة ١٩٤٧، فهو ادعاء كله نفاق وكذب. فالحكومات العربية لا تطالب الا بتنفيذ قسم واحد من هذه القرارات وهو ارجاع اللاجئين دون ان تطالب بتنفيذ كل هذه القرارات خصوصا اقرار انشاء الدولة العربية المستقلة، «ودون ان تشير الى ضمان استقلال فلسطين استقلالا تاما بجزئيها العربي والاسرائيلي».

وحتى المطالبة بارجاع اللاجئين هي مطالبة كاذبة وغير مخلصة فالحكومة العراقية هاجمت اتحاد الطلاب العراقي لانه طالب بارجاع اللاجئين واتهمته بالخيانة لانه يريد «ارجاع اللاجئين الى الاسر الصهيوني»!

وفي النهاية يعلن اتحاد الطلبة العراقي ان الجماهير ستتبين في نهاية الامر «طريق الحل الصحيح للقضية الفلسطينية، ذلك الحل الذي يستند قبل كل شيء على النضال المشترك الذي تشنه الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ضد الاستعمار الانجلو–امريكي وعملائه ومشاريعه الحربية – العدوانية».

وفي النضال المشترك ضد الاستعمار ستصل جماهير الشعوب العربية واليهودية الى ان الحل العادل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس تنفيذ مقررات الامم المتحدة بانشاء الدولة العربية المستقلة وبارجاع اللاجئين وبالسلام والتعاون الاقتصادي بين الدولتين المستقلتين.

ارهاب وزارة المعارف لن يمنع المعلمين العرب من مواصلة نضالهم

النشرات تصل بالبريد للمعلمين العرب تدعوهم للوحدة والنضال

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا، في بريد هذا الاسبوع، نسختا النشرتين التي اصدرها عدد من المعلمين العرب في البلاد للتعبير عن سخط جمهرة المعلمين على الوضع السيء الذي يتردون فيه، وعن احتجاجهم الشديد على الارهاب المزري الذي تشنه وزارة المعارف عليهم بغية كبت صوتهم والقضاء على مقاومتهم

وتذكر احدى النشرتين ان حالة المعلمين تزداد سوءا يوما بعد يوم من الناحيتين الاقتصادية والمعنوية، وانهم يتعرضون لارهاب دائرة شؤون العامل العربي المبائية في الهستدروت التي تفرض عليهم، بتأييد من النقابة، ضريبة جديدة باسم «صندوق العامل والفلاح» يقصد منها اعالة عدد من مرتزقة اتحاد عمال اسرائيل وامثالهم من المنافقين واذناب السلطة.

وتستنكر النشرة موقف الاستخذاء الذي تقفه النقابة من قضايا المعلمين، وتشجب ما تكتبه مجلة «صدى التربية» التي تتناسى قضايا المعلمين ومشاكل التعليم وتملأ صفحاتها بالهذيان حول مشاريع جوفاء يقصد بها أبعاد المعلمين عن النضال لحقوقهم العادلة.

وقد اثار انتشار هذه النشرة بين جمهرة المعلمين العرب اشد الفزع في صفوف وزارة المعارف واجرائها الحقيرين فعمدوا الى الارهاب يشنونه لمعرفة المعلمين المخلصين الذين يقودون نضال المعلمين العادل. وابتدأت تحقيقات المفتش ثم الحاكم العسكري ثم البوليس ثم دائرة الاستخبارات لكبت هذا النضال

وعلى اثر هذه الموجة الارهابية اصدر هؤلاء المعلمون نشرتهم الثانية التي تدعو المعلمين الى الضرب بالارهاب عرض الحائط والوقوف صفا واحدا في الدفاع عن كرامتهم ونبذ الجواسيس «والمتوجهنين» من بينهم والنضال بجرأة في سبيل حقوقهم.

وتذكر النشرة انه نتيجة لنضال المعلمين الذين فصلوا واعيدوا الى اعمالهم قررت وزارة المعارف ان ينال الراتب بصورة متتالية كل اولئك الذين اعيدوا الى العمل قبل ١١ تشرين الاول اما الذين اعيدوا بعد هذا التاريخ فسينالون رواتبهم من اليوم استأنفوا فيه العمل، مما يدل على ان عدداً ضئيلا فقط سيستفيد من هذا وعلى ماتستهدفه الوزارة من تفريق صفوف المعلمين وعرقلة وحدتهم.

ثم تورد النشرة ان المعلمين العرب لم يقبضوا رواتبهم على الرغم من مرور ٣ اسابيع من شهر شباط بينما رواتب المعلمين اليهود قد دفعت في اوائل شهر شباط.

ثم تدعو النشرة المعلمين المطالبة بدفع رواتبهم في مواعيدها ودفع رواتب كاملة للمعلمين الذين اعيدوا للعمل وبوقوف النقابة مع المعلمين في نضالهم العادل.

وقد علمنا ان المعلمين، على الرغم من الارهاب، يقابلون بالتأييد دعوة زملائهم المخلصين ويتأهبون للنضال من اجل تحقيق هذه المطالب.

معلمو الرملة يحرزون نجاحا

الرملة – على اثر الاضراب الذي اعلنه المعلمون الذين يعملون في مدارس الرملة، والذين يسكنون في تل ابيب ومنطقتها، اضطرت البلدية تلبية طلب المعلمين بتحمل ٥٠ بالمئة من نفقات سفرهم.

وقد استمر هذا الاضراب خمسة ايام. وقد عاد يوم الاحد الماضي المعلمون الى اعمالهم وعاد الطلاب الذين يبلغ عددهم ٢٠٠٠ طالب الى مدارسهم.

في اجتماع شعبي يعبر سكان شفاعمرو عن احتجاجهم على ضريبة الماء الجديدة

شفاعمرو – لبى السكان هنا دعوة فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو الى الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي احتجاجا على ضريبة المياه التي تحاول البلدية جمعها لشركة ميكوروت بالتعاون مع الحكم العسكري الذي يحرم كل شخص لا يدفع هذه الضريبة من «التصريح».

وتكلم في هذا الاجتماع الحامي حنا نقاره، عن سياسة الحكومة في اضطهاد الاقلية العربية في البلاد بواسطة مختلف القوانين وعن ضريبة الرأس المفروضة على سكان شفاعمرو والتي تساوي بين العامل والملاك وبين رئيس البلدية والكناس فيها.

وذكر الخطيب الحاضرين بموقف رئيس البلدية من هذه الضريبة قبل حوالي نصف السنة، فقد كان رئيس البلدية ضمن الوفد الذي ذهب للاحتجاج لدى الكنيست على قوانين الاضطهاد القومي وضريبة الرأس، وقال ان الكنيست نفسها ابدت استنكارها لضريبة الرأس بالذات ووعدت بالغائها. وقال الظاهر ان رئيس البلدية قد غير موقفه السابق وزاد من تعاونه الآن مع الحكم العسكري.

وفي نهاية الاجتماع انتخب وفد من الحاضرين لمقابلة رئيس البلدية والحاكم العسكري للاحتجاج على الضريبة المفروضة. وقد ارسلت برقية احتجاج واستنكار الى وزير الداخلية للتدخل من اجل الغاء هذه الضريبة.

وعندما ذهب الوفد لمقابلة رئيس البلدية، رفض رئيس البلدية مقابلته بحجة انه مشغول واضطر الوفد الى تقديم طلبات السكان خطيا الى حضرة «الرئيس الجليل».

وقد رفض الحاكم العسكري ايضا مقابلة الوفد وبعد انتظار دام ثلاث ساعات دخل احد اعضاء الوفد لمقابلة «سعادته» فرفض سماع طلبات الوفد، واعلن انه مستعد فقط لمقابلة كل شخص يتألم من الضريبة على حدة. ومقابلة «سعادته» تعني الانتظار مدة ٥ أو ٦ ساعات، يعطيه الحاكم العسكري بعدها تصريحا لمدة اسبوع على شرط ان يذهب الى البلدية للاتفاق معها والا فسوف لا يجدد له التصريح مرة اخرى.

ان سكان شفاعمرو اذ يستنكرون تصرف رئيس البلدية والحاكم العسكري بربط الضريبة بالتصريح يستنكرون ايضا موقفهما من الوفد المذكور ويطالبون السلطات بوضع الحد لهذه الاجراءات التعسفية وبالغاء هذه الضريبة الجائرة.

سكان قرى الجليل لن يوافقوا على تجويعهم وافقارهم

عكا – ارسلت دائرة ضريبة الدخل خلال الاسبوعين الماضيين انذارات الى عدد كبير من سكان قرى المكر وجديدة وابو سنان والرامة ومعليا تطالبهم فيها بدفع مبالغ ضخمة كضريبة دخل عن السنوات ٥٠ – ٥٣.

وقد ظهر ان توزيع هذه الضرائب لا يستند على العدالة او المنطق. فمثلا: ابراهيم مطانس من ابو سنان، رب عائلة يملك ٧٠ دونماً من الارض والزيتون، يستغلها بالشكل البدائي، يطلب اليه ان يدفع ٣٢٨٣ ليرة ضريبة دخل !! وكذلك: خليل مخايل، رب عائلة من اربعة انفس ويملك ٦٠ دونماً يطلب اليه دفع ١١٩١ ليرة ضريبة دخل! وسعيد اسكندر بائع القماش المتجول طلب اليه ان يدفع مبلغ يزيد على ١٨٠٠ ليرة. وهنالك أمثلة كثيرة تدل على استمرار سياسة الحكومة في سلب المواطنين وتجويعهم وافقارهم ويتجند اهالي القرى المذكورة للاحتجاج على هذه الضرائب الفاحشة ويطالبون بالغائها وهم يطالبون الحكومة بتقديم المساعدات الفنية والقروض والبذور لكي يستطيعوا تطوير اراضيهم وتحسين دخلهم، وعند ذلك يستطيعون دفع ضرائب تتناسب مع دخلهم الحقيقي – والمعروف ان معظم من طلب منهم دفع هذه الضرائب لا يستطيعون دفعها ولو باعوا كل ما يملكون !

المبائيون يحولون دون تأليف لجنة تحقيق في

التهم الموجهة لسكرتارية مجلس عمال الرملة

الرملة – في جلسة مجلس عمال الرملة طالب مندوبو الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي باجراء تحقيق في الاتهامات التي قدمها حزب مبام ضد سكرتارية المجلس فقد اتهم «كيباي» (من المبام) اعضاء السكرتارية المبائيين بصرف مئات الليرات لحراسة رئيس السكرتارية واعطاء العمل لافراد معينين من المحاسيب، دون مراعاة الدور في مكتب العمل.

وقد ذكر اعضاء المبام ان الاتهامات التي قدمها «كيباي» جاءت على اثر قرار السكرتارية بابعاده من سكرتارية المجلس. وطالبوا بطرده من السكرتارية.

والجدير بالذكر ان المبام امتنع من التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي واليسار بعدم الثقة بالسكرتارية. وقد عارضت الاكثرية المبائية في تأليف لجنة تحقيق تتألف من مندوبي الاحزاب في المجلس.

في التحضير لمؤتمر نساء اسرائيل

نساء عكا اليهوديات والعربيات يضاعفن نشاطهن

عكا – قامت منظمة النساء الديمقراطيات بنشاط كبير في عكا خلال الاسبوعين الاخيرين، فقدمت الى البلدية ثلاث عرائض وقعها عشرات النساء اليهوديات والعربيات في البلدة القديمة يطالبن فيها باصلاح الشوارع والانارة، وسد المجاري المكشوفة التي تنبعث منها الروائح الكريهة في احيائهم.

وفي يوم الاحد الماضي قابل وفد من النساء اليهوديات والعربيات يحمل العرائض من حي الفاخورة، رئيس البلدية مطالبا بالاصلاحات المذكورة – وقد اضطر رئيس البلدية الى الوعد باجراء الاصلاحات بسرعة.

هذا وتنشط عضوات المنظمة بالتحضير للمؤتمر النسائي العتيد، فقد وقع اكثر من ٢٠٠ امرأة من النساء العربيات واليهوديات على بطاقات التأييد للمؤتمر كما جمعت اكثر من ٥٠ ليرة من هؤلاء النساء تأييدا واشتراكا في مصاريف المؤتمر.

الطيبة تطالب بمجلس محلي منتخب

الطيبة – عقد في الاسبوع الماضي هنا اجتماع شعبي احتجاجي على استمرار الحكم العسكري ومن اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية، وقد حضر هذا الاجتماع اكثر من ٤٠٠ شخص، وتكلم فيه الرفيق شبكي سكرتير منطقة السهل للحزب الشيوعي فتحدث عن الوضع السياسي العالمي، وعن قضية اضطهاد الاقلية العربية، والاحكام العسكرية، والبطالة والغلاء وغير ذلك من القضايا المحلية.

وفي نهاية الاجتماع تقرر الاحتجاج على إعادة تسليح المانيا، والمطالبة بتأييد المفاوضات من اجل حل القضايا المختلف عليها وطرد المراقبين على الحدود وكذلك ارسلت برقية احتجاج على الحكم العسكري، ومن اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية. وبرقية الى الهستدروت لضم العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام.

شرطة الحدود تعتدي على مواطن

ثم يقدم الى محكمة عسكرية تحكم عليه بالسجن

الطيبة — اصدرت المحكمة العسكرية، بيت ليد، حكمها الصارم بحق المواطن مصطفى سعيد عزام من الطيبة. فقد حكمت عليه بغرامة قدرها ١٠٠ ليرة او بالسجن ١٠٠ يوم.

ويذكر القراء انه قبل شهرين قامت في الطيبة مظاهرات احتجاجا على اعتداء شرطة الحدود على المواطنين، ومن اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي.

وقد وقف رفاق الحزب الشيوعي في الطيبة في طليعة هذا النضال العادل، مما اثار جنون شرطة الحدود بقيادة الضابط الفاشي بلوم فقاموا باعمال استفزازية ضد السكان، واعتدوا على مصطفى سعيد عزام واتهموه بعرقلة اعمال البوليس اثناء قيامه بواجبه.

وفي المحاكمة التي استغرقت اربع جلسات، اثبت المحامي مناحم فاكسمان ان الاتهامات التي وجهت ضد مصطفى سعيد عزام تنقصها ادلة الاثبات، وانه لا يمكن تصديق اقوال الضابط بلوم ومساعديه المعروفين بسلوكهم غير الانساني تجاه السكان.

وعلى الرغم من كل ذلك فقد حكم على مصطفى عزام حكما قاسيا. فليس بامكانه دفع هذه الغرامة الباهظة، لا سيما وهو عاطل عن العمل منذ مدة طويلة على اثر حرمانه من التنقل ومنع اعطائه تصريح سفر. والرفيق مصطفى مسؤول عن اعالة زوجته ووالدته العجوز. وقد استقبل السكان هذا الحكم القاسي بالاستنكار الشديد وهم يطالبون بالغائه واطلاق سراح هذا الرفيق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته الى مؤتمر حزب الشعب في قبرص

تل ابيب – ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى مؤتمر حزب الشعب التقدمي في قبرص بعد ان منعت السلطات البريطانية دخول الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي الى قبرص لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذلك المؤتمر.

ايها الرفاق الاعزاء:

انا نأسف جدا لمنعنا من الاشتراك في مؤتمركم الهام، فانه لم يسمح لنا بالتأشير على جوازات سفرنا فذلك لانهم فقدوا السيطرة على هذه الجوازات التي هي جوازات المستقبل السعيد للشعوب. اننا معكم بقلوبنا في عيدكم العظيم متمنين النجاح لاعمال مؤتمر حزبكم، الذي يقف على رأس نضال الشعب القبرصي، من اجل السلام والاستقلال والحرية والدفاع عن القضايا اليومية لجماهير الكادحين. اننا اخوانكم في النضال ونقف معكم كرجل واحد متكاتفين في معركة النضال ضد الاستعمار ومثيري الحروب ومستعبدي الشعوب، من اجل السلام في العالم وسعادة البشرية، هذا النضال الذي يجري على ضوء التجارب التاريخية الكبرى للحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي وتحت راية نظرية ماركس – انجلز – لينين – ستالين المنتصرة.

عاش المؤتمر الثامن لحزبكم.

عاشت الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والشعب القبرصي.

عاشت الاممية البروليتارية.

عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي البطل.

لتفادي ضغط العمال يقفل مكتب العمل

بوكنعام – عرض سكرتير مكتب العمل هنا على العمال العاطلين عملا على اساس القطعة وباجرة ٣،٧٠٠ ليرة في اليوم، وقد رفض العمال العمل على اساس القطعة وطالبوا بالعمل على اساس اجرة يومية. وعند ذلك اعلن سكرتير مكتب العمل انه لن يعطي اي عمل آخر وانه مضطر الى اغلاق مكتب العمل.

ومنذ يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ومكتب العمل مقفل.

رسائل الجهات

القدس – استمرت مظاهرات العمال العاطلين عن العمل في القدس طوال الاسبوع الماضي، وقد تظاهر العمال امام دار الهستدروت، فاستدعى قادة المباي الشرطة واعتدت على المتظاهرين واعتقلت عدداً منهم.

الرامة – وقع قسم كبير من الملاكين على عريضة موجهة لدائرة المؤن يستنكرون فيها معاملة شركة «زهاور» لهم وعدم تسديدها فرقية اسعار الزيت التي قررتها دائرة المؤن والبالغة ٢٠ ليرة للطن، ويطالبون بتدخل الدائرة لتحصيل هذه المبالغ.

تل ابيب – في الحفلة التي اقيمت هنا بمناسبة يوم المستعمرات، القى البوليس القبض على الشاب محمد عبد الكريم من الطيبة، لعدم حيازته على تصريح. وبعد ان حجز في مركز بوليس تل ابيب اسبوعاً كاملا نقل الى مركز بوليس الطيبة.

شفاعمرو – اقامت الشبيبة الشيوعية هنا حفلة شيقة يوم الجمعة الماضي بمناسبة شهر الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفياتية. وقد قدم في هذه الحفلة برنامج شيق.

عبلين – لبى الشباب هنا دعوة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية وحضروا الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه الرفيق غسان حبيب بمناسبة الدعوة التي تلقتها الشبيبة الاسرائيلية من شبيبة الاتحاد السوفياتي.

نهاريا – قام رفائيل دافيد، احد المزارعين من نهاريا بالانتحار بعد ان قتل زوجته وطفليه الصغيرين، وقد ترك كتاباً لاقاربه يقول فيه، انه بسبب اصابته بمرض القلب وعدم تمكنه من الاستمرار في عمله، فقد قرر الانتحار واخذ زوجته وطفليه معه.

البعنة – قدمت لجنة الدفاع عن السكان هنا مذكرة الى وزير المعارف احتجاجاً على ضريبة المعارف لسنة ٥٣ / ٥٤. وقد استنكرت المذكرة رفض إدارة المعارف التعاون مع اللجنة التي تمثل القرية. وتذكر المذكرة ان الضريبة تبلغ ٢٠ ليرة على كل من تجاوز ١٨ سنة بغض النظر عن وضعه. وتطلب المذكرة حل لجنة المعارف المعينة والاعتراف بلجنة ينتخبها الاهالي للاشراف على شؤون التعليم، وتوزيع الضريبة بشكل عادل.

حولون – في الايام الثلاثة الاخيرة من الاسبوع الماضي سجل في مكتب العمل ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل، هذا وقد قابل وفد من العمال العاطلين رئيس البلدية، وطلب منه مرافقته الى مكتب العمل، لطلب العمل، فرفض رئيس البلدية الذهاب مع الوفد واكتفى بارسال برقية الى رئيس الحكومة.

«اما العمال فاعلنوا انهم سيواصلون نضالهم الى ان يوفر لهم عمل يعتاشون منه.

قلنسوة – بالاضافة الى ضريبة المعارف البالغة ٢٢ ليرة لكل حامل هوية، فقد فرض المخاتير ومعاونوهم بمساعدة الحكم العسكري ضريبة جديدة قدرها ٥ قروش شهرياً على كل من يأخذ حصة مؤن، والسكان يستنكرون هذه الضريبة الجديدة ويطالبون بالغائها.

المجدل – ارسلت دائرة ضريبة الدخل انذارات الى اصحاب الحوانيت والبقالين في المجدل تطالبهم فيها بدفع ضرائب باهظة، فقد طلب من اكثرهم دفع مبالغ لا تقل عن ١٢٠٠ ليرة !!

وفي الاجتماع العام الذي عقد على أثر وصول هذه الانذارات، تقرر تأليف لجنة شعبية للتحقيق في دخل اصحاب الحوانيت والبقالين، وتقرر ايضاً مواصلة النضال من اجل تخفيض الضرائب بكل الطرق.

مولود مبارك

رزق رفيقنا فضل محمد الخطيب من طمرة مولودا جديدا سما «وليد» فتهانينا لوالديه واهلا بالرفيق الجديد

قراؤنا يكتبون

سيد واحد في البلدين

كتبت الينا م . ح من القدس يقول :

ذهبت معزيا بيرميا يهودا حاخام، وهو والد صديق لي، واب لعائلة ايرانية قاست التشرد والفاقة في كردستان الايرانية وبعد ذلك في العراق منذ عام ١٩٢٤ – حتى راودته فكرة النزوح من العراق الى اسرائيل مقرونة بفكرة التخلص من كل ضيم وحيف ! ولكنه كغيره لم يدر على ان استاذ نوري السعيد – الاستعمار هو نفسه معلم بن غوريون وشاريت فنون سلب الجماهير العاملة.

ان المتوفي وهو في الثامنة والخمسين من عمره عانى من صور الوضع القائم في اسرائيل ما اضطره الى العمل ٢٠ ساعة في اليوم بحراسة محل ما براتب ٦٥ ليرة شهريا فقط بهذا الثمن البخس يشترون تعب الجماهير الكادحة وكدها !! وهذه هي قيمة الانسان في النظام البرجوازي . . .

رصاص مالوني ...

ووصلتنا من محمد ابو عيشة من اهالي كفر قرع رسالة جاء فيها :

بتاريخ ٢ – ٢ – ٥٤ كنت اقوم برعاية الابقار في ارض القرية المسموح فيها برعاية المواشي، والقريبة من اراضي «كيبوتس برقائيل» التابع للمبام، فجاءني «يهودا» حارس اراضي الكيبوتس واتهمني انني ارعى في المنطقة المدنية واعمل على اتلاف مزروعات الكيبوتس، وذهب الى مركز البوليس واحضر نفراً منهم للتحقيق معي، وبعد الكشف على المزروعات وبعد ان رأى البوليس ان المزروعات لم تصب بأذى اطلق سراحي، ثم عاد وحقق معي مرة اخرى وصادر هويتي، ثم اعادها إلي بعد ان رأى انه لا يستطيع اقامة اي دعوى ضدي. فعاد يهودا الى مطاردتي على حصانه وضربني بكرباجه وانهال علي بالضرب المبرح فدافعت عن نفسي بالحجارة وهربت فأطلق علي الرصاص من مسدسه فأصابتني رصاصة في يدي خرجت من تحت ابطي، وقد حضر البوليس ونقلت الى المستشفى واطلق البوليس سراح المعتدي بكفالة، ويحاول الآن المبام التوسط من اجل «صلحة» ولكنني لا اريد التنازل عن حقي حتى لا يقع غيري من المواطنين العرب عرضة للقتل، وانا استنكر موقف المبام الذي يزعم الصداقة بينه وبين جيرانه ويدعي المحافظة على حقوق الاقلية العربية.

٥٠٠ شخص في اجتماع في حولون

حولون – عقد هنا في الاسبوع الماضي، بدعوة من الحزب الشيوعي اجتماع شعبي حضره اكثر من ٥٠٠ شخص من سكان المعبرة، وقد تكلم الخطباء عن حالة سكان المعبرة، وعن الوضع السيء في البلاد والازمة الحكومية.

وقد ارسل المجتمعون برقية لرئيس المجلس البلدي. مطالبين بنقل محطة الباصات الى جانب المعبرة، وايجاد العمل للعمال العاطلين، وبناء (شيكون) لسكان المعبرة، والاهتمام بالخدمات العامة، وازالة المزبلة من امام المعبرة، و[illegible] بالتعليم.

وقد حاولت الشرطة التدخل لعرقلة الاجتماع وارهاب الحاضرين فقشلت.

الجماهير العربية واليهودية تحيي ذكرى قائد الانسانية، ستالين الخالد

تحت لواء لينين ستالين الظافر سيشق شعبنا سبيله للتحرر القومي والاجتماعي - ميكونس

حيفا - مكتب الاتحاد، احيت الجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل مع الملايين من شعوب العالم ذكرى القائد العبقري البطل الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين بمناسبة مرور سنة على وفاته.

ففي تل ابيب اشتركت الجماهير الغفيرة، ليلة السبت الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في «بيت هعام» وتكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فقال ان الاتحاد السوفياتي يسير في الطريق التي شقها لينين وستالين، وبفضل السياسة الستالينية، وبفضل وحدة معسكر الديمقراطية والاشتراكية الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي خفت حدة التوتر العالمي في السنة الاخيرة واصبح بامكان الشعب في اسرائيل ان يحقق شعار اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام.

وقد تكلم في هذا الاجتماع ايضا قنصل بولونيا الشعبية العام كوبلف - ونولنيك - احد موظفي القنصلية البولونية. وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي بتل ابيب ليتفك

وفي حيفا اشترك السكان اليهود والعرب في احياء ذكرى ستالين ليلة السبت الماضي في قاعة سينما «ماي» بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي - وقد افتتح الاجتماع الرفيق الياهو دروكان، وتكلم بعده طوبي، واستر فلنسكا وجبرا نقولا وعرض في نهاية الاجتماع فلم «القسم» عن حياة ونضال الرفيق ستالين.

وافتتح في يوم الاحد الماضي في وادي النسناس معرض عن حياة الرفيق ستالين

وفي القدس اكتظت قاعة سينما «سمدار» بالحاضرين وتكلم في الاجتماع موشه سنيه وارغو، واستقبل الحاضرون بالتصفيق الحاد دروبانيك نائب القنصل العام الذي تكلم في الاجتماع.

وفي الناصرة - اكتظت قاعة سينما «امبير» بالجماهير العربية التي جاءت لاحياء ذكرى ستالين - وقد افتتح الاجتماع منعم جرجورة سكرتير الحزب الشيوعي لمنطقة الناصرة. واستقبلت الجماهير بعاصفة من التصفيق الحاد الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تكلم عن نضال الرفيق ستالين تلميذ وزميل لينين في النضال من اجل سعادة الانسانية والسلام واخوة الشعوب.

وفي كفرياسيف عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي واستهل كلمته باستعراض عن حياة الرفيق ستالين ونضاله.

وفي عكا عقد اجتماع شعبي تكلمت فيه استر فلنسكا وفؤاد خوري.

هذا وقد عقدت اجتماعات اخرى بهذه المناسبة في مختلف المدن والقرى والمستوطنات والمعابر حيث استمعت الجماهير الى الخطباء الذين تحدثوا عن حياة ستالين ونضاله في مختلف المراحل.

اطلاق سراح جمال موسى

عكا - بعد سجن استمر ٣ اسابيع، اطلق سراح الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ويذكر القراء ان محكمة عسكرية كانت قد حكمت على الرفيق جمال موسى، بتهمة دخوله الى قريتي البقيعة وكفرياسيف بدون تصريح، وبدفع غرامة ٥٠ ليرة او بالسجن مدة ٣ أسابيع وانه رفض دفع الغرامة واختار السجن مظهرا بذلك احتجاجه الشديد على هذا الحكم الاستبدادي.

شاريت يتهرب من الاجابة على اسئلة النواب الشيوعيين في الكنيست

فلنسكا تطالب بالعمل لكل طالب عمل وبتخفيض المخصصات العسكرية

القدس - «اننا نطالب بالعمل لكل طالب عمل، يهوديا كان ام عربيا، وبتقديم المساعدة العاجلة للعاطلين عن العمل. اننا نطالب بتوفير الاشغال العامة باجرة كاملة، وبتخفيض المخصصات العسكرية الضخمة وبزيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية وبوقف الاستيراد الذي يناقس الانتاج المحلي ويقضي عليه»

هكذا هتفت الرفيقة استر فلنسكا اثناء البحث في مخصصات الوزارات الاقتصادية بعد ان ازدادت وضوحا من كلمات وزير التطوير، دب يوسف، ووزيرة العمل غولدا مايرسون ونائب وزير الصناعة سوزريف نوايا الحكومة.

وقالت الرفيقة فلنسكا ان سياسة وزارة العمل، بل سياسة الحكومة كلها هي فرض البطالة كظاهرة ابدية وكعامل فقط في تخفيض مستوى معيشة الجماهير وتأمين الارباح الهائلة للبرجوازية الكبيرة.

ثم بينت الرفيقة فلنسكا التعاون الوثيق بين هذه الوزارات لتحقيق برنامجها هذا فقالت ان وزارة المالية تحقق هذه السياسة بتخفيض سعر الليرة وبزيادة الضرائب المباشرة، ووزارة العمل تحقق هذه السياسة بتخفيض الاجور الاساسية وبفرض اجور الطوارئ وفرض البطالة وتشجيع العمل بالقطعة. اما وزارة التجارة والصناعة فتحقق هذه السياسة بتقليص الصناعة وبزيادة البطالة وزيادة لاستيراد الاجنبي الذي يقتل الصناعة المحلية. وكذلك تحقق وزارة الزراعة هذه السياسة بتشجيع استيراد المنتجات الزراعية وعدم اعطاء القروض.

واعلنت الرفيقة فلنسكا ان الحزب الشيوعي سيصوت ضد مخصصات هذه الوزارات اذ هي تنفذ سياسة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية وتمنع تطوير اقتصاديات البلاد وتؤدي الى قتل صناعتها.

وانتهى هذا الاسبوع النقاش حول مخصصات مكتب رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية، ورد شاريت على النقاش فلم يستنكر الحلف العدواني الامريكي الذي عقد بين الباكستان وتركيا بل اخذ يكيل المديح للحكومة التركية على موقفها، وابدى معارضته في ارسال الاسلحة الامريكية الى الدول العربية التي لا يمكن الاعتماد عليها في الدفاع عن المنطقة في حالة هجوم»...

وقد تهرب شاريت من الاجابة على الاسئلة التي كانت الكتلة الشيوعية قد قدمتها اثناء النقاش حول الشروط والتنازلات السياسية والعسكرية التي قدمتها حكومته لقاء «المساعدة العسكرية الامريكية» وعن تصريحه الذي قدمه للاتحاد السوفياتي بعدم انضمام اسرائيل لاي حلف او كتلة عدوانية موجهة ضد السوفيات.

وزعم شاريت ان المساواة في الحقوق للاقلية العربية لا يزال هدف حكومته ولكنه لم ينفذ على اثر «تطور حوادث معينة»...

وابدى شاريت ترحيبه بالحلف العدواني فقال اما فيما يتعلق «بالدفاع عن المنطقة»، فان تحولا قد حدث على اثر توقيع الحلف بين الباكستان وتركيا ويجب ان نرى في ذلك تحولا ذي اهمية كبيرة. وان نوليه من الاهتمام اكثر من قبل.

بلدية تل ابيب تقر ميزانية معادية لجماهير الشعب

تل ابيب - «ليس في امكاني ان اقترح اي زيادة في الخدمات العامة، بل اكون مسرورا، اذا استطعنا المحافظة على ما هو موجود في الوقت الحاضر، وفي هذه السنة من الضروري فصل عدد من المستخدمين». هذا ما قاله لبنون رئيس بلدية تل ابيب يوم الاحد الماضي عندما قدم ميزانية البلدية لسنة ١٩٥٤-٥٥، التي تقدر بـ ٢٤،٥٠٠،٠٠٠ ليرة

والميزانية المقترحة تزيد ٢٤٪ عن الميزانية السابقة، وقدمت الى اعضاء المجلس قبل ساعتين فقط من بدء الاجتماع في محاولة لبلبلة المعارضين لها، الامر الذي اثار اعتراض عدد كبير من اعضاء المجلس

وقال لبنون: سوف تبقى الضرائب كما كانت في السابق، والزيادة في الميزانية المقترحة تأتي من طريق تحصيل الضرائب السابقة المستحقة.

وحول اشتراك الحكومة في تسديد قسم من الميزانية ذكر لبنون «انه لم يطرأ اي تغيير حول اشتراك الحكومة في الميزانية وحول موقفها من الخدمات المحلية.

وزعم لبنون انه لا يوجد في البلدية مستخدمون اختصاصيون وانما يوجد اناس فاشلون في عملهم اما بسبب انهم لا يريدون او لا يستطيعون القيام بواجباتهم. وقال، ان هذا عبء كبير يقع على عاتق البلدية ولذلك فيجب فصل عدد من المستخدمين. ثم رد لبنون على احتجاج الاعضاء على تقديمه نسخ عن الميزانية قبل ساعتين من النقاش فقال ان بحث الميزانية قد جرى بين الاحزاب المشتركة في الائتلاف، وهذا شيء متبع في البلدان الديمقراطية (!) بعكس المتبع في البلدان الاخرى التي يقرر فيها انسان واحد او حزب واحد !!

وتكلم مندوب الحزب الشيوعي، يعقوب زابر، فقال: حسب «الطريقة الديمقراطية» لرئيس البلدية وصلت الينا الميزانية المقترحة في الساعة الرابعة فقط، وهذه «ديمقراطية غريبة!» ان النقاش حول الميزانية هو من اختصاص المجلس البلدي اني اطلب عقد ثلاث جلسات اخرى خلال هذا الاسبوع حتى نتمكن من بحث الميزانية بحثا كافيا. نحن لا نستطيع ان نقبل بالقصاص الذي فرضه علينا رئيس البلدية بسبب خطأ حول مفهوم الديمقراطية.

وايده في موقفه هذا مندوب اليسار الاشتراكي طوبين. وكذلك طلب مندوب المبام تأجيل البحث لتمكين الاعضاء من دراسة الميزانية. وطالب مندوب المباي بتأجيل النقاش. فما كان من رئيس البلدية الا ان قال اذن نصوت بدونكم !! وفي نهاية هذا الاجتماع تقرر استمرار النقاش في يوم الاربعاء.

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي قدم الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي اقتراحا لميزانية جديدة على اساس رفع الميزانية لـ ٣٠ مليون ليرة وجمع الضرائب على اساس الدخل والطلب من الحكومة زيادة اشتراكها في تحمل اعباء الميزانية. ولكن تقرر باصوات الائتلاف (الصهيونيين العموميين والمتدينين والحيروت) ومعارضة الشيوعيين واليسار والمبام ابقاء جمع الضرائب كما كان في السابق والموافقة على الميزانية التي قدمها رئيس البلدية، واحالتها الى لجنة المالية التابعة للمجلس.

واما اعضاء المباي فقد طالبوا باجراء تعديلات طفيفة على الميزانية التي قدمها الائتلاف.

قائمة متحدة للناصرة (بقية)

ضربت الطنايا بين صفوفهم، والخناقة كانت حامية على المراكز الاولى في قوائمهم، ومما يشير الى تفسخهم وضعفهم ان السيد موسى عودة، مختار الطائفة الاسلامية، اعلن عن استقالته من «قائمة الحي الشرقي» بعد ان قدمت هذه القائمة رسميا.

ومن المنتظر ان يستقيل عدد آخر من الاشخاص الذين وضعوا اسماءهم في القوائم الطائفية والعائلية نتيجة للضغط الحكومي الذي وجه نحوهم سيستقيلون بعد ان يتبينوا بوضوح ان هذه القوائم التي ينزلون فيها هي ليست قوائم طائفية او عائلية بل قوائم للحكومة وللحكم العسكري تتستر وراء الطائفية والعائلية وتستهدف طعن نضال الناصريين طعنة غادرة من الخلف!

ومما له دلالة كبيرة على وعي الناصريين ان جميع اعضاء البلدية الحالية، باستثناء يعقوب فرح، المعروف تماما بصلاته الوثيقة بالحكم العسكري، رفضوا ترشيح انفسهم.

القوائم

وفيما يلي تفصيل القوائم التي تسجلت رسميا:

١ - قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين، وحرفها «ق»، وهي تتألف من ثلاثين مرشحا من الحزبيين وغير الحزبيين. وهي القائمة الوحيدة التي تضم مرشحين من النساء. وهذه القائمة هي قائمة الطبقة العاملة والكادحين والمتوسطين والمهنيين والتجار الصغار الشرفاء. وهي تمثل وحدة الناصريين اصدق تمثيل. وهي القائمة الوحيدة التي نزلت الى المعركة الانتخابية على أساس برنامج مفصل وعملي (ويجد القاريء اسماء اعضاء هذه القائمة منشورة في الصفحة الاولى).

٢ - قائمة حزب العمال الموحد وغير الحزبيين، وحرفها «م»، ويرأسها [illegible] الياس طنوس صاحب متجرة ومتعهد [illegible]. ومما يدل على حقيقة هذه [illegible] محمد سليم الحامد عميل المباي معروف وممثل المباي في لجنة انتخابات الناصرة الكنيست الثانية. وقد وضع على قائمة المبام بالاتفاق مع النائب المباني سيف الدين الزعبي ومرشد المبام غريشا اعلن ان مهمة هذه القائمة هي: «ليست عدد الاصوات التي ستنالها قائمتنا بل قدرتنا على اضعاف الحزب الشيوعي». واحد سكرتيري المبام في الناصرة، سعيد عبود، رفض الاشتراك في هذه القائمة، ويبدي الآن نشاطا الى جانب المباي ومن المعروف انه ليس للمبام، كحزب سياسي، وجود حقيقي في الناصرة.

٣ - القائمة الاسلامية وحرفها «أ» ويرئسها ماجد الفاهوم ورائف الزعبي، وهي من ستة مرشحين آخرهم نائب المباي سيف الدين الزعبي. وهي تمثل وحدة وكلاء المباي والصهيونيين العموميين، اي عملاء الحكم العسكري وموظفي سلب الاراضي. وهي وحدة موجهة ضد اهالي الناصرة، واما إخفاؤها وراء اسم الطائفة الاسلامية فهو يدل على امتهان اعوان الحكم العسكري لمشاعر الناس الدينية.

٤ - قائمة الحي الشرقي، وحرفها «ش». وهي قائمة عائلية وتضم وكلاء شركة تنوفا، وهدفها الضحك على جماهير حارة الشرقية بايهامهم ان هذه القائمة هي قائمتهم. وهي قائمة ضعيفة من ستة مرشحين استقال احدهم، ووظيفتها بعثرة اصوات الناخبين.

٥ - قائمة الهدى، وحرفها «هـ». ويسميها الناصريون قائمة «الضلال»، فهي قائمة محمد نمر الهواري عميل الصهيونية منذ زمن الانتداب واحد منظمي ترحيل الجماهير العربية من فلسطين، وعندما ارسله اللاجئون في رودس ليمثلهم خانهم وتعاقد مع الياهو ساسون الذي ارجعه الى اسرائيل ليكمل على البقية الباقية من المواطنين العرب. ومن العار، وصول هذا الشخص الى بلدية الناصرة، بل حتى ظهور اسمه بين المرشحين لانتخابات الناصرة، ومن المفهوم ان هذه القائمة لها صلات وثيقة بحزب الصهيونيين العموميين.

٦ - القائمة الاهلية، وحرفها «ل». وهي توحد اعوان الحكم العسكري والاستعمار الامريكي من وجهاء الطوائف الغربية «ويرأسها انيس سروجي وعبد الله يونس، وتضم كبار التجار واعداء العمال، وهؤلاء الذين تحدوا وحدة الناصرة يوم اضرابها الكبير وفتحوا متاجرهم بحراسة البوليس. إن جماهير الناصرة، من مختلف الطوائف، تعتبر هذه القائمة قائمة ألد اعداء الناصرة، قائمة التفرقة الطائفية الدموية والاستغلال البشع والسوق السوداء. ومن المعروف ان حزب الصهيونيين العموميين يعتبر هذه القائمة كقائمته الخاصة، وان اختبؤها وراء الطائفية فهو لان نياتها خبيثة.

٧ - قائمة الطائفة الارثوذكسية وحرفها «ر». ويرأسها نائب الكنيست المباني السابق امين جرجورة، الذي سرق اصوات عدد كبير من ابناء الطائفة الارثوذكسية اثناء الانتخابات للكنيست الثانية وقدمها، دفعة واحدة، للنائب المباني الحالي فارس حمدان. ولا شك ان امين جرجورة يحاول ان يقوم بهذا العملية الآن بعد ان أخذ تبريكات الاسياد المباييين. واما من سمح لامين جرجورة بسرقة اسم «الطائفة الارثوذكسية» فعلم ذلك في سراي الحكم العسكري!

٨ - القائمة المستقلة وحرفها «ف» وهي قائمة طائفية - عائلية (عائلة فرح). ويرأسها اجير الحكم العسكري المعروف يعقوب فرح، وتضم فلول اتحاد عمال اسرائيل سعيد خليل ونبيه نقولا. وتعتبر هذه القائمة من قوائم حزب المباي الرئيسية ومن قوائم اتحاد عمال اسرائيل النشيط جدا في تكسير اضرابات العمال وفي طرد العمال العرب من اعمالهم في حيفا.

إن عمال الناصرة يعتبرون هذه القائمة عدوتهم الرئيسية.

قائمة بسبعة رؤوس

ومن هذا الشرح الموجز يتبين بوضوح ان المعركة الانتخابية ستدور في الواقع لا بين ثماني قوائم بل بين قائمتين: قائمة اهالي الناصرة، الممثلة في قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين، وقائمة الحكم العسكري التي تظهر بسبعة رؤوس، وبهذه الرؤوس السبعة تحاول ان تبلع من هنا وهناك مرتدية لكل حال لبوسها.

لقد اهتمت كل الصحف التي صدرت أمس الخميس بأنباء القوائم التي نزلت الى معركة الانتخابات في الناصرة. إن الاوساط الحاكمة تبدي اشد الاهتمام بهذه المعركة لانها خائفة من أن تستطيع الجماهير العربية، في المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل، فضح سياسة الاضطهاد القومي الحكومية امام العالم كله. فاذا انتخبت أكثرية الناصريين القائمة الوحيدة التي تشن النضال الصريح ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين، فان هذا الخبر سينتشر في العالم كله. والرأي العالمي كله سيعلم عندئذ ان في اسرائيل إضطهاداً قومياً حادا وستتحطم اكاذيب الحكومة التي تدعي ان الجماهير العربية تسبح في «نعيم الديمقراطية» الاسرائيلية!

ان الناصريين مدعوون، لا الى انقاذ ما يحاك لمدينتهم من مؤامرات فقط، بل لضرب سياسة الاضطهاد القومي كلها ضربة حاسمة ونهائية.

وهناك كل الدلائل على ان الناصريين يدركون مسؤولياتهم التاريخية هذه. والتفافهم حول حزبهم الشيوعي، حزب الاخوة اليهودية - العربية، هو اكبر دليل على ذلك.

والناصريون يواصلون تأييدهم للحزب الشيوعي ومعركته الانتخابية بمختلف الطرق ويتبرعون له ماديا. فقد بلغ ما جمع من الناصرة لصندوق الحزب للانتخابات حتى الآن ١٠٦٥ ليرة، ومن كل اسرائيل ١٨٠٠ ليرة.

الى امام، ايها الناصريون، ان انظار كل القوى الديمقراطية، يهودية وعربية، تتجه نحوكم الآن.

عرائض من طمرة لانتخاب مجلس محلي

طمرة - باحتجاج كبير يتلقى سكان القرية هنا اشعارات ضريبة الدخل الباهظة التي تفرض عليهم على الرغم من سوء حالتهم وفقرهم، لا سيما وان قسما من سكان القرية لاجئون حرموا من استثمار الارض.

ويشدد السكان الان نضالهم من اجل مجلس محلي منتخب يرعى شؤونهم ويدافع عن مصالحهم، وقد حمل وفد عن السكان العرائض المطالبة بانتخابات المجلس المحلي الى مكتب وزارة الداخلية بحيفا فرفض المسؤولون تسلمها بحجة أن طمرة تابعة لطبريا

وقد قابل الوفد النائب الشيوعي أميل حبيبي وشرح له وضع القرية وسكانها وسلمه العرائض لتقديمها الى الجهات المختصة.

لماذا لا تسجل في هوية والدها؟

زلفة - لا تزال دائرة التسجيل ترفض تسجيل الطفلة صبحية محمود مصطفى الحاج احمد الموسى، البالغة من العمر ٧ سنوات، في هوية والدها. على الرغم من انها كانت مسجلة في هوية والدها العسكرية.

ولكن حدث ان كانت هذه الطفلة خارج القرية اثناء ابدال الهويات العسكرية بهويات مدنية ورفض الموظف آنذاك تسجيلها في هوية والدها المدنية.

وعلى الرغم من الحالة البائسة التي يعيشها هذا المواطن، اذ هو يعيش على الخدمة مقابل أكله ترفض دائرة التسجيل تسجيل طفلته في هويته ليتمكن من الحصول لها على بطاقة تموين.

مولوتوف يحذر (بقية)

والترحيب من شعوب العالم كله، ولا سيما في اوروبا، التي قاست شعوبها الامرين من طغيان هتلر وجرائم الجيش النازي.

وفي فرنسا تشتد المقاومة لاحياء العسكرية الالمانية حتى اخذت تشمل شخصيات سياسية معروفة.

ففي الثالث عشر من اذار الجاري (غدا) وبدعوة من لجنة قوامها ٢٢ من النواب والانصار الفرنسيين يرئسها هريو ودلادييه سيعقد احتشاد جبار في ميدان سان الزيه في باريس للاحتجاج على معاهدتي بون وباريس التين تسمحان لحكومة بون بتسليح المانيا الغربية.

ومن بين الموقعين على الدعوة لهذا الاحتشاد احد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي، جورج كونيو ونواب من الحزب الاشتراكي وحزب ميغول.

تصحيح خطأ

نأسف لخطأ وقع في الخبر الذي نشر في الصفحة الاولى من العدد الماضي حول العامل الفقير الذي تطالبه دائرة الدخل بضريبة كبيرة وكنا قد نشرنا صورته مع الخبر.

وتصحيح الخبر ان اسم هذا الشخص هو علي البرجود وعمره ٦٠ عاما ومتزوج ولا اولاد له ويعمل عتالا وهو من مواطني الناصرة.

وبينما اخذت دائرة ضريبة الدخل من التاجر الكبير يعقوب فرح مئة ليرة، ضريبة دخل عن ٥٢-٥٣ طلب من هذا العامل الفقير دفع مبلغ مماثل..

فقدان هويات

محمد اسماعيل الخليل من الناصرة هوية رقم ١٠٢٨٨٩

محمد رجا الغزالين من عرب الغزالين هوية رقم ٢٧٦٣٥

اميلي جبرائيل كرم من الناصرة رخصة سياقة ورخصة قابلة قانونية مع هوية رقم ٥٠٠٥١